

الاتجاهات الحديثة في تحرير الشكل والمضمون الاخباري في الصحافة العالمية

أ.م.د. حسين أسماعيل حداد

جامعة ذي قار/ كلية الإعلام

Email: huseinhaddad@utq.edu.iq

Mobile: 07807991164

مستخلص:

يتناول البحث الحالي أبرز الاتجاهات الحديثة في معالجة وتحرير اشكال ومضامين الاخبار في الصحافة العالمية في ظل البيئة الرقمية ومتغيراتها المؤثرة في هذه الاتجاهات والتي فرضت على الممارسة الصحفية انماطا مستحدثة وتحديات جديدة في تنوع اشكال السرد والعرض والتقديم والمعالجة التحريرية للمادة الإعلامية. وتتمثل أبرز اهداف البحث في الكشف عن تلك الاتجاهات التي اعتمدها الصحافة العالمية في تقديم اشكال جديدة لتوصيل المحتوى الإعلامي والتعرف على الابتكارات في مجال الصحافة على مستوى تحرير الشكل والمضمون. وتحقيقا لهذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في رصد ابرز تطبيقات السرد والعرض الاخباري المستخدمة في عينة من الصحف العالمية في بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية، فضلا عن استقصاء ابرز الانواع الصحفية الجديدة التي تناولتها ادبيات البحث الإعلامي المتعلقة بالاتجاهات الجديدة في عرض المادة الإعلامية وتنوع طرق العرض المستندة إلى ماقدمته تكنولوجيا الاتصال في هذا المجال والتي تواكب حاجات الجمهور في عصر الرقمنة وتطور مجالات تقنية مستحدثة مثل الذكاء الاصطناعي. وتوصل البحث إلى نتائج يتمثل ابرزها: ان الصحافة العالمية تتجه بشكل عام إلى تبني صيغ وقوالب سردية مستحدثة واعتماد نسبي على تقنيات توليد الاخبار القائمة على الذكاء الاصطناعي في اشكال العرض الاخباري بسبب البيئة التنافسية التي خلقتها الرقمنة ونتاج المعلومات عبر اشكال وقنوات مختلفة وكذلك طبيعة التغير المتنامي في انماط استهلاك المعلومات من قبل المستخدمين.

الكلمات المفتاحية: الصحافة العالمية، الشكل والمضمون، الذكاء الاصطناعي، الابتكار
الصحفي

**Modern trends in editing the form and content of news in the
international press**

A.M.D. Hussein Ismail Haddad

Dhi Qar University/Faculty of Information

Email: huseinhaddad@utq.edu.iq

Mobile: 07807991164

Abstract:

The current research deals with the most prominent modern trends in processing and editing the forms and contents of news in the global press in light of the digital environment and its variables affecting these trends, which imposed on journalistic practice new patterns and new challenges in the diversity of forms of narration, presentation, and editorial treatment of media material. The most prominent objectives of the research are to uncover those trends adopted by the international press in presenting new forms of delivering media content and identifying innovations in the field of journalism at the level of editing form and content. To achieve this purpose, the descriptive analytical method was used to monitor the most prominent applications of news narration and presentation used in a sample of international newspapers in Britain and the United States of America, as well as an investigation of the most prominent

new journalistic types addressed in the media research literature related to new trends in presenting media material and the diversity of based presentation methods. To what communication technology has provided in this field, which keeps pace with the needs of the public in the age of digitization and the development of new technical fields such as artificial intelligence. The research concluded that the international press is generally moving towards innovation and adopting AI news-generated apps. in the forms of news presentation due to the competitive environment created by digitization and the production of information through different forms and channels, as well as the nature of the growing change in the patterns of information consumption by users.

Keywords: global journalism, form and content, artificial intelligence, journalistic innovation

مقدمة:

أدت الثورة الرقمية إلى إعادة تشكيل المشهد الإعلامي، سواء على مستوى الممارسة أو اطراف العملية الاتصالية وفي اطار هذا السياق التكنولوجي ومظاهره التواصلية المتنامية تواجه الصحافة تحديات جديدة على صعيد الممارسة الصحفية في عصر انتشار المعلومات وتبادل الادوار في العملية الاتصالية وفي صناعة المضامين الإعلامية ذاتها، فضلا عن تحديات تقنية تتمثل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودخولها مجال العمل الصحفي، وهو ما اوجد بيئة تنافسية في صناعة الإعلام يتشارك فيها الجميع. وقد انعكس ذلك بشكل عام على جوانب مختلفة من الممارسة الصحفية ومن بينها الطريقة التي يتم فيها تقديم اشكال السرد الاخباري إلى الجمهور ومحاولات التغيير في النماذج التقليدية في هذا المجال من اجل جذب انتباه

الجمهور في ظل بيئة تنافسية رقمية متزايدة فرضتها التطبيقات التوافقية الجديدة، وظهر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة واشتراك الجمهور في صناعة المضامين.

وهكذا ارتبطت الطرق المستحدثة في تحرير الشكل والمضمون الاخباري في الصحافة العالمية بالسياق التكنولوجي وتداعياته على المشهد الإعلامي وما يشهده هذا السياق من تطبيقات وابتكارات تقع في اطار التنوع والسرعة والاستخدام المتنامي لاساليب جديدة تهدف إلى تقديم المادة الإعلامية بطرق فعالة ومبسطة وجذابة.

في هذا السياق العام يأتي البحث الحالي ليسلط الضوء على ابرز الانماط المستحدثة في مجال تقديم المادة الصحفية على وفق مقاربتين: الاولى تتمثل بمدى ارتباط هذه الانماط بالسياق التكنولوجي وتحديدا في التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التي اثرت على طريقة تقديم الاشكال والمضامين الاخبارية في الصحافة. والمقاربة الثانية تتمثل بالابتكارات ومحاولات التجديد الحاصلة في مجال التحرير الصحفي بهدف تقديم مادة اعلامية على مستوى الشكل والمضمون تلبي حاجات المستخدمين في البيئة الرقمية.

أولاً: الاطار المنهجي للبحث:

١- مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في البيئة التنافسية التي فرضتها متغيرات التكنولوجيا الاتصالية على اساليب واشكال الكتابة الصحفية، اذ أحدث التحول الالكتروني في الصحافة تغييرات حتمية تهدف إلى مسايرة الخصائص الجديدة للتكنولوجيا والافادة منها، فضلا عن مواجهة التحديات التي فرضتها انماط النشر الالكتروني الاخرى متمثلة بالأشكال الجديدة لصحافة المواطن وصناعة المضامين من قبل المستخدمين. في خضم هذه التحديات تبرز مسألة الشكل والمضمون في انتاج المادة الإعلامية كمتغير خضع ولازال إلى التغيير بما ينسجم مع التطورات التكنولوجية وانعكاساتها على انتشار المعلومات وتلاشي الحدود الفاصلة بين الجمهور والقائم بالاتصال في انتاج المادة الإعلامية في ظل البيئة الجديدة للأعلام والاتصال.

وفي ضوء هذه المتغيرات تم صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيس مفاده : مابرز الاتجاهات الحديثة في تحرير الشكل والمضمون الاخباري في الصحافة العالمية؟
ويتفرع عن هذا السؤال اسئلة فرعية تسهم اجاباتها في تحقيق اهداف البحث وهي:

- ما ابرز خصائص التطور في تحرير الشكل والمضمون الاخباري؟
- ما ابرز متغيرات التكنولوجيا الذكية التي افادت منها الصحافة في انتاج اشكال جديدة في عرض المادة الاخبارية.
- ما ابرز الاساليب الجديدة في عرض المادة الاخبارية في الصحافة العالمية.

٢-اهمية البحث :

يتناول البحث متغير التحول الالكتروني في الصحافة وانعكاسه على اساليب الكتابة الصحفية في ابعادها التحريرية المتعلقة بالشكل والمضمون ويمثل ذلك تعبيراً عن حالة تمس طبيعة الرسالة الإعلامية التي يمثل الشكل والمضمون جانبيها المتلازمين. ان دراسة التغيرات يمكن ان يسלט الضوء على سعي الصحافة نحو انتاج المادة الإعلامية في اشكال تنافسية جديدة.. كما ان ذلك يفيد ذوي الاختصاص في التعرف إلى الانماط الجديدة في تقديم المادة الصحفية ومدى الافادة من الابتكارات الجديدة في تحرير الشكل والمضمون الاخباري المعتمدة في الصحافة العالمية.

٣-اهداف البحث

- التعرف على ابرز الاتجاهات الحديثة في اساليب تحرير الشكل والمضمون الاخباري في الصحافة العالمية؟
- الكشف عن خصائص التطور في الشكل والمضمون الاخباري في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
- التعرف على ابرز الاساليب الجديدة في تقديم المادة الاخبارية في الصحافة العالمية.

٤- نوع البحث ومنهجه:

تنتهي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتوصيفها، من خلال رصد أبرز المستجدات في مجال الشكل والمضمون الصحفي ومتغيرات التكنولوجيا الحديثة كعوامل مؤثرة في هذا المجال مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استخدمتها مواقع الصحف الأجنبية في تطوير محتواها الإعلامي ومعرفة انعكاساتها على شكل ومضمون الرسالة الإعلامية.

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي وذلك بهدف الحصول على معلومات عن أبرز التطورات والمستحدثات في مجال الكتابة الصحفية وأساليب تقديمها إلى الجمهور وعلى وجه الخصوص في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من قبل مواقع الصحف الأجنبية عينة الدراسة وانعكاساتها على المحتوى الإعلامي لها، كما تم من خلال هذا المنهج رصد أبرز الأشكال الجديدة من الصحافة التي تناولتها ادبيات البحث الإعلامي من أجل الوقوف على خصائصها وأنواعها وطبيعة استخداماتها بما يخدم أهداف هذه الدراسة.

٥- مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في الصحف العالمية التي تستخدم أبرز الاتجاهات الجديدة في تقديم أشكال مختلفة من السرد الصحفي التي توظف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتقنيات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي في مجال إنتاج المادة الإعلامية، لذلك ونظرا لانتشار هذه التكنولوجيات في أوروبا وأمريكا خاصة، فقد اختار الباحث عينة عمدية من صحف أمريكية وبريطانية شهدت تطبيقات مختلفة لأنماط من العرض السردية للأخبار تساعد في تحقيق أهداف البحث . وقد تم مقاربتها في إطار التحليل الوصفي الذي يقدم صورة وافية عن اتجاهات الشكل والمضمون الاخباري في ضوء علاقتها بمتغيرات التكنولوجيا وتطبيقاتها الذكية. وتم اختيار فترة زمنية خلال شهر اب من عام ٢٠٢٣ لغرض تحليل المواقع الالكترونية للصحف المدروسة. وشملت العينة الصحف التالية: نيويورك تايمز، لوس انجلس تايمز، الغارديان البريطانية، واشنطن

بوست، وول ستريت جورنال. اما موضوع التحليل فقد اقتصر على نمط التقنيات المستخدمة في معالجة الشكل والمضمون الاخباري الذي تستخدمه تلك الصحف.

اسم الصحيفة	الموقع الإلكتروني
نيويورك تايمز	https://www.nytimes.com/international/
لوس انجلز تايمز	https://www.latimes.com/
الغارديان	https://www.theguardian.com/international
واشنطن بوست	https://www.washingtonpost.com/
وول ستريت جورنال	https://www.wsj.com/

٦- ابرز الدراسات السابقة

تناولت دراسة (Doudaki)،(2015) علاقة محتوى الأخبار في الصحافة التقليدية والأخبار عبر الإنترنت والتغيرات التي تحدث في شكل الأخبار المطبوعة والإلكترونية واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون على عينة من الصحف اليونانية وكانت ابرز نتائجها ان الصحف المطبوعة والإلكترونية في اليونان تشترك في علاقة تكافلية، وان وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية تميل إلى إعادة تشكيل نفسها في اطار حتمية الاندماج الذي تفرضه البيئة الرقمية مما يؤدي إلى توليد اشكال إخبارية متميزة.

وتناولت دراسة (الحميد، ٢٠٢٢) الأشكال المستحدثة في عرض المضامين الإخبارية واستخدام تقنيات السرد التفاعلي في المواقع الإخبارية، ويهدف البحث إلى التعرف على الاشكال المستخدمة وكيفية استخدام السرد التفاعلي في عرض المضامين الإخبارية في المواقع الإخبارية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتم استخدام منهج المسح الإعلامي واداة تحليل المضمون لتحليل بعض اشكال المواد المستحدثة من المواقع الاخبارية وشملت العينة موقعي بي بي سي وموقع سي ان ان عربي، وكانت ابرز نتائجها ان المنظور التفاعلي مع الجمهور كان طاغيا على مظاهر تقديم المحتوى الإعلامي في العينة المختارة.

فيما ركزت دراسة (Lopezosa)، (2021) على الابتكار الصحفي في مجال تناول الأشكال الجديدة للصحافة الرقمية في الأدبيات الأكاديمية والابتكارات الجديدة في أشكال العرض التقديمي للأخبار، وعملية تحول الأنواع الصحفية وتطويرها وكيفية قيام وسائل الإعلام بخلق طرق جديدة في إيصال الأخبار واستهلاكها. واعتمدت الدراسة منهج التحليل من المستوى الثاني لإجراء مراجعة منهجية للأدبيات التي تحلل الأشكال الصحفية الجديدة التالية: الصحافة المجزأة أو المقطعية Modular journalism، والصحافة الغامرة، وتقارير الفيديو بزاوية ٣٦٠ درجة، والواقع الافتراضي والواقع المعزز المطبق على الصحافة والألعاب الإخبارية والألعاب الوثائقية. إذ تم تحليل الإنتاج العلمي الذي يدرس هذه التنسيقات لتحديد التأثير الأكاديمي لهذه الدراسات، مع تحديد خصائصها وتتبع تطورها مع مرور الوقت. وكانت أبرز النتائج أن الابتكار الصحفي يؤثر في المقام الأول على أربعة جوانب من المعالجة الصحفية في المؤسسات الإعلامية وهي المعلومات وأشكال المحتوى والجمهور والأساليب التحريرية المستخدمة.

أما دراسة (Signes)، (2010) تناولت كيفية إنشاء وتقديم المحتوى الإخباري بابتكارات جديدة وأهميته وصلته بالصحافة، وناقشت أبرز الأفكار المبتكرة المختلفة التي تم تنفيذها في الصحافة الإلكترونية الهندية، مثل إنشاء المحتوى وأساليب التقديم من خلال الوسائل الإخبارية المختلفة، وخلصت الدراسة إلى أن الاتجاهات الحديثة تعتمد على الابتكارات التكنولوجية في مجال تعزيز التفاعل بين المؤسسة الإعلامية والمستخدمين وأن المنظور التفاعلي سيحدد هذه العلاقة بين الإعلام والجمهور.

وفي مجال الطرق الجديدة في سرد الأخبار أيضاً تناولت دراسة (Kulkarni et al.)، (2022) جوانب ابتكار الصحافة عبر الإنترنت لطرق جديدة لسرد القصص الإخبارية والتحديات التي تواجهها مثل التغيرات في أنماط استهلاك الأخبار، وانخفاض قراء الصحف التقليدية وفي هذا السياق، هدفت الدراسة إلى الكشف عما إذا كانت طريقة عرض الأخبار وفق نموذج "الهرم المقلوب" سيبطل سائداً في الصحافة وتم استخدام المنهج النوعي من خلال طريقة المقابلة

وكذلك المنهج المسحي باستخدام اداة الاستبيان وخلصت الدراسة إلى أن الأشكال الخطية لسرد القصص أكثر فاعلية في نقل المعرفة إلى مستهلكي الأخبار ويُنظر إليها على أنها أكثر جاذبية وملاءمة وفائدة من الهرم المقلوب التقليدي.

وتناولت دراسة (Doudaki & Spyridou)،(2014) المحتوى الإخباري عبر الإنترنت والأنماط والمعايير في ظل ظاهرة الاندماج، إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاتجاهات التطورية في عرض الأخبار عبر الإنترنت وإيصالها في ضوء ديناميكيات الاندماج في الصحافة وتم استخدام منهج دراسة الحالة للصحافة في اليونان وخلصت إلى أن اشكال الاندماج في مجال الاخبار اثرت على الثقافة الصحفية بشكل عام وعلى تقديم محتوى الاخبار وخلقت مساحات واسعة للتعامل مع المادة الصحفية من منظور جديد يركز على حاجات المستخدم اولا وهوما ادى إلى التنوع في اشكال العرض والتقديم بما يتلاءم مع البيئة الجديدة للإعلام وابتكار طرق جديدة في التواصل الفعال مع الجمهور.

وينطلق الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية على وفق رؤية نقدية للجوانب التي تمثل فجوة بحثية تستحق الدراسة والتي تتمثل في الاتي:

- تتناول مشكلة البحث الحالي الاتجاهات الحديثة على مستوى الشكل والمضمون التحريري ومحاولة تصنيفها في محاور مفاهيمية محددة .

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تعاملها مع المنظور التكنولوجي وتأثيراته على الصحافة وأشكال العرض الاخباري، لكنها تختلف من حيث التركيز على المنظور الإعلامي في السعي إلى تقديم انماط تحريرية جديدة مثل الصحافة المقطعية والصحافة الهيكلية التي تخلو منها الدراسات السابقة.

ثانيا: الاطار النظري للبحث

١- الشكل والمحتوى الاخباري في الصحافة

ان التمييز بين ما يقال (المحتوى) وكيف يقال (الشكل والأسلوب) هو مصطنع للغاية، وهو ما يؤكد على الترابط بين الفكر والتعبير عنه، لذلك فإن شكل وأسلوب المادة الإخبارية ومحتواها متشابكان إلى حد كبير، وكلاهما يؤثر على الآخر، اذ يحددان معا الحقائق التي يتم تضمينها والتي يتم حذفها من المادة الإعلامية (Broersma)،(2007 . وعليه، يعد كل من الشكل والأسلوب جانبين مهمين في الصحافة، اذ يتم تحديد هوية الصحيفة إلى حد كبير من خلال مظهرها ولغتها. ومع ذلك، فإن استخدام اصطلاحات الشكل والأسلوب ليس مجرد مسألة هوية ومظهر خارجي، اذ ان كلاهما ضروري في عملية اقناع القارئ بمعنى الاحداث وحقيقتها، لاسيما وان الشكل المختار يحدد كيفية تأطير الأخبار والكيفية التي تقدم من خلالها(Fang)،(1991).

إن الطريقة التي يتم بها بناء القصة سواء بشكل خطي او غير خطي او وفقاً لتقاليد الهرم المقلوب السائد في الصحافة تؤكد على تفسير الواقع الاجتماعي الذي يتم التعبير عنه في الصحف، فترتيب المقالات وإداراتها وطباعتها واستخدامها للعناصر الرسومية مثل الصور والرسومات والمخططات وعدد وأحجام المقالات والعناوين الرئيسية يعبر عن كيفية رغبة الصحيفة في الظهور، فهي عناصر مهمة في بناء هوية الصحيفة (بورقة سمية، ٢٠١٥). ويحتاج الصحفيون إلى قوالب او اشكال معينة لتقديم المعلومات التي يجمعونها، ويتم التعبير عن أسلوب الصحيفة من خلال الأشكال التي تستخدمها لتقديم العالم الاجتماعي لقرائها. فيشير الشكل هنا إلى النصوص والرسوم التوضيحية والعناصر المطبعية، فالشكل يتضمن الأشياء التي يتم تصنيفها تقليدياً بالتخطيط والتصميم والطباعة، اذ هو كل ما تقوم به الصحيفة لتقديم مظهر ما للأخبار يوفر لها بنية مرئية(Spencer)،(2001 .

إن التطور في اساليب وأشكال تقديم الأخبار مقيد بالظروف التكنولوجية والاقتصادية والعوامل الاجتماعية والثقافية(K. Barnhurst & Nerone)،(2002 ، اذ يثير هذا التطور اسئلة حول نماذج الصحافة التقليدية في ظل وسائل الإعلام الرقمية الجديدة التي توفر التفاعل بين المحررين وعامة الناس (Sue Robinson)،(2006 ، وان ضرورة التنوع والتجديد دفعت

الصحفيين إلى البحث عن أساليب وقوالب جديدة في صياغة الأخبار بشكل يواكب المتغيرات في الذوق العام للقراء وهو امر ادى إلى ظهور انماط واساليب جديدة في التحرير الصحفي منها ماهو جديد ومنها ماهو تطوير لشكل قديم فالقوالب التحريرية الجديدة لم تقض على سابقتها بشكل تام بل عززته بخصائص جديدة تواكب اهتمامات القراء(ابراهيم حسنين، ٢٠١٥).

٢- الابتكار الصحفي : الاشكال الجديدة للسرد الاخباري في الصحافة العالمية

يرى باحثون ان الابتكار هو إدخال أفكار وأساليب وتقنيات جديدة يتم متابعتها لتعزيز سمعة المؤسسة والسماح للصحفيين بتجربة أشكال جديدة من سرد القصص، اذ ان تنوع تنسيقات الأخبار واشكالها التحريرية هو واحد من عدة مظاهر لمفهوم الابتكار الصحفي الذي يرتبط بالابتكار التكنولوجي، اذ يعد الابتكار الصحفي - من جميع جوانبه ، والتي يعد التنوع في أشكال الأخبار أحدها - ضروريًا لبقاء صناعة الأخبار وتمكين الصحافة من أداء وظائفها الديمقراطية (María Luengo)، (2021).

وتشكل التغييرات المستمرة في سلوك القراء والهجرة المتزايدة للجمهور إلى الأخبار عبر الإنترنت دافعا كبيرا للابتكار في الطرق والاساليب التي يتم فيها سرد وعرض الاخبار في الصحف العالمية. لقد كانت طريقة او اسلوب الهرم المقلوب الذي يرتب الحقائق بترتيب تنازلي حسب الاهمية حجر الزاوية في سرد القصص الاخبارية ولايزال هو الطريقة السائدة في كتابة الاخبار الجادة على الرغم من أن الإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة تتيح عددًا كبيرًا من الطرق الجديدة لرواية القصص الإخبارية. (Kulkarni et al.)، (2022) ، فهذا الاسلوب يمكن أن يصبح عائقًا للأنواع الصحفية الأخرى التي قد تستفيد من إمكانيات النص التشعبي نظرًا لحدود المساحة في الإصدارات الورقية، فيما تكون المساحة في الإصدارات عبر الإنترنت غير محدودة تقريبًا عن طريق إنشاء روابط بين النصوص القصيرة ومكونات الوسائط المتعددة الأخرى التي يمكن تنظيمها في طبقات من المعلومات (Canavilhas)، (2007).

ومنذ أن بدأت وسائل الإعلام الإخبارية في نشر محتواها على الإنترنت في تسعينيات القرن الماضي، استمرت قدرتها على سرد الاخبار عن طريق مجموعة من الوسائط الأكثر تفاعلية، وهو ما يحدد ماهية القصة الخبرية الرقمية على انها تجمع بين الوسائط التقليدية لرواية قصة وأنواع مختلفة من الوسائط الرقمية المتعددة مثل الصور والصوت والفيديو والرسومات والنص والموسيقى لتقديم معلومات حول موضوع معين (Signes)، (2010).

ان ظاهرة الابتكار التكنولوجي في الصحافة وتأثيرها على المحتوى الاخباري اسهمت في تنوع أشكال الأخبار، لاسيما مع الانتشار الشامل للهواتف الذكية والأجهزة المحمولة الأخرى التي ادت إلى ظهور أشكال جديدة من الاتصال المرئي، فالابتكار والتنوع في أشكال الأخبار أمر بالغ الأهمية في تنسيقات سرد القصص الاخبارية التي يمكن تفسيرها بطرق مختلفة من قبل الجمهور (Haenens et al.)، (2022)، وهذه الطرق تفسر المسار التاريخي التطوري للشكل والمضمون الاخباري بناء على متغيرات تكنولوجية واجتماعية (Cotter)، (2002). ان أشكال الأخبار ليست نتاجاً للتكنولوجيا فحسب، بل ايضا هي نتاجات مادية من الثقافة السياسية الإعلامية، ففي العقد الاول من القرن الحالي كانت الأسئلة الرئيسية القائمة تتعلق بالأشكال التي يجب استخدامها لتقديم الأخبار عبر الإنترنت وما هي الجوانب التفاعلية التي يجب تضمينها، ووجد الباحثون أن الصحف فشلت في استغلال القدرات على الإنترنت، وأضاعت فرصاً لتعزيز المشاركة، فمواقع الصحف اعادت في البداية إنتاج نموذجها المطبوع، وقاومت التغيير التقني لاعتبارات تتعلق بالدقة والمصداقية (K. G. Barnhurst)، (2012).

إن ظهور الإنترنت كنظام اتصالي هو الحدث الكبير في شكل الأخبار الحديثة (Nerone & Barnhurst)، (2003) ففي عصر التسارع التكنولوجي، يُطلب من وسائل الإعلام أن تكون سريعة وواضحة في توفير المعلومات للجمهور، ولأن الجمهور لديه وقت محدود، فإن وسائل الإعلام اصبحت مطالبة بتوفير معلومات مضغوطة وسهلة الفهم، والتي تهدف على وجه التحديد إلى إدارة التسلسل الزمني للأحداث (Sari Sukardani & Maya)، (2020)، وهكذا بدأت وسائل الإعلام الإخبارية تقدم باستمرار ابتكارات في تنسيقات عروضها التقديمية وتبتكر

طرقاً جديدة تماماً في عرض الاخبار واستهلاكها، مثل الصحافة المقطعية، والصحافة الغامرة، وتقارير الفيديو بزواوية ٣٦٠ درجة ، والواقع الافتراضي والواقع المعزز المطبق على الصحافة وألعاب الأخبار. docugames من خلال دمج المحتويات الإعلامية في ألعاب الفيديو، فلاشك ان الاشكال والأنواع الصحفية تتغير بسرعة، وفي الوقت نفسه، تستكشف وسائل الإعلام الإخبارية طرقاً جديدة في انتاج الاخبار. (Lopezosa et al، 2021، p2). لقد فتحت الحاجة إلى التكيف مع البيئة الجديدة واحتضان التكنولوجيا الأبواب أمام عدد لا يحصى من القنوات والأشكال السردية الجديدة، اذ تم دمج أشكال جديدة من رواية القصص الاخبارية التي تبتعد عن التنسيقات السردية في الصحافة التقليدية والتي شملت الصوت والفيديو وعروض الشرائح والميزات التفاعلية في الإصدارات الرقمية لمنافذ الأخبار (Davis، 2016).

ولعل الاتجاهات الجديدة في معالجة المحتوى الإعلامي عن طريق التقنيات الذكية والانتاج التلقائي للنصوص يمثل جانبا مهما في الابتكار التكنولوجي في مجال العمل الصحفي، فقد احدث الذكاء الاصطناعي تأثيرا كبيرا على الصحافة وعلى مختلف المستويات في العالم، لاسيما كبريات الصحف العالمية، وذلك بسبب الآلية والقوالب الجاهزة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي على مختلف المستويات، سواء من حيث التصميم الجاهزة، او النصوص الجاهزة، وتحرير الأخبار والمقالات والتقارير. (Fyadh et al، 2022). على سبيل المثال، فإن تطور التكنولوجيا سمح للناشرين بإنشاء أشكال جديدة لسرد القصص الإخبارية بالوسائط المتعددة، اذ توجد بالفعل أنظمة إنتاج فيديو مستقلة، تقوم تلقائياً بدمج النصوص والصور ومقاطع الفيديو القصيرة وتحريرها من خلال حلول جاهزة (Vázquez-Herrero، 2020، p8).

لقد قامت الدراسات الأكاديمية للابتكار الصحفي بتحليل اشكال مختلفة من الانواع الصحفية الجديدة مثل صحافة البيانات والصحافة التفاعلية، وتحديد التحولات الكبيرة في كل من الصحافة المرئية والصحافة المصورة، وابعادها السردية في الشكل والمضمون في سياق اعتماد التقنيات الرقمية، كما ركزت الدراسات على انواع جديدة مثل docugames او

newsgames التي تجمع بين المعلومات التفاعلية وميكانيكا ألعاب الفيديو، في إطار ما يطلق عليه بالتلعيب (Lopezosa et al. gamification)، (2021)، فضلا عن التحولات والتغييرات في الممارسات التحريرية التي تشمل تحسين استراتيجيات النشر الجديدة المرتبطة بالإنترنت والأجهزة المحمولة، وإنشاء محتوى يتوافق مع متطلبات الوسائط المستخدمة فيما يتعلق بالعمل الصحفي (Višňovský)، J.، & Radošinská، (2017). وفي مواجهة القضايا الاقتصادية والتكنولوجية والتواصلية ظهرت أشكال وأنماط تغطية جديدة في مجال العمل الإعلامي، إذ تنوعت الابتكارات على مستويات مختلفة سواء كانت متعلقة بصيغ العرض للسرود الاخبارية، أو مشاركة الجمهور لغرض التكيف مع هذه التحولات الديناميكية، وهو ما أدى إلى إنشاء العديد من مختبرات تعنى بالتجديد والابتكار في الصحافة، واصبح توظيف أجهزة الكمبيوتر جزءاً لا يتجزأ من الإنتاج الصحفي بكل ابعاده وعاملا في اعادة التفكير بالطريقة التي تنتج بها الأخبار (Meier et al.)، (2023). وهكذا مكنت الابتكارات الصحفية من إنتاج المحتوى بأشكال متعددة، وساهمت في تشكيل صحافة أكثر جاذبية يمكن الوصول إليها من قبل عدد أكبر من الناس، إذ يميل الابتكار إلى الارتباط بالتطورات التكنولوجية، على وفق اشكال متنوعة ومتجددة ابتداء من التحول الرقمي للصحافة المطبوعة إلى الويب ووسائل التواصل الاجتماعي والفيديو المباشر والذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وغير ذلك (Davis)، (2016).

ثالثاً: تحليل مجالات التأثير في الشكل والمضمون الخبري في الصحافة العالمية

١- الأشكال الصحفية القائمة على تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي

لقد افادت الصحف العالمية من تقنيات الذكاء الاصطناعي في محتواها الإعلامي وتقديم طرق عرض مبتكرة (الحسيني، ٢٠٢٢)، واخذت تلك الصحف تستخدم الأشكال التشاركية للصحافة عبر الإنترنت في تواصلها مع الجمهور والبناء على الامكانيات التقنية التي توفرها هذه التقنيات لتقديم اشكال جديدة من التنسيقات الخبرية (Hooffacker)، (2020). كما اوجدت بيئات الكتابة الجديدة امكانيات تسمح للنصوص بالتطور في إطار اشكال جديدة من التواصل

مع الجمهور وهو ما أدى إلى التغيير في أشكال وأساليب الكتابة الصحفية الرقمية (Ihlström, 1997).

أحد الأشكال الناشئة في هذا السياق هو ما يطلق عليه بالصحافة الغامرة Immersed Journalism، إذ تظهر أشكال القصص الخبرية في هذا النوع من الصحافة من خلال التقنيات التفاعلية التي تجعل المتلقي يعيش تفاصيل الحدث مثل الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز أو الفيديو بنطاق ٣٦٠ درجة وتسمح للمستخدم بأن يصبح جزءاً من القصة الخبرية أو الموضوع، وفتحت هذه التقنيات الباب نحو الابتكار السردي الذي يثير إمكانيات جديدة ليس فقط لإنشاء المعلومات ولكن أيضاً لاستهلاكها، وفي نفس الوقت الذي يسمح فيه بتمثيل الواقع بطريقة أكثر صدق ودقة مما يسمح به التأطير التقليدي للاحداث في الصحافة السائدة، فهي تسمح للمتلقي برؤية الصورة بأكملها، في سياقها وبطريقة أكثر تفاعلية. (María Luengo, 2021)

إن تكنولوجيا الصحافة الغامرة تشير إلى مجموعة واسعة من الأساليب المرئية في الصحافة، وشهدت تجارب صحفية في تغطية الاحداث عن طريق استخدام تقنيات مختلفة، مثل القصص الخبرية التي يتم إنشاؤها بواسطة كاميرات بزوايا ٣٦٠ درجة، وعلى الرغم من أنها غالباً ما تسمى الواقع الافتراضي VR، إلا أنها، بشكل أكثر دقة، عبارة عن أفلام كروية تسمح بالتفاعل من خلال النظر من زوايا مختلفة. كما أن تقنيات الواقع الافتراضي الذي يتم إنشاؤه في أغلب الأحيان بواسطة الكمبيوتر تمكن للمستخدمين من اختيار مسارات مختلفة والتحرك بحرية أكبر والتفاعل مع الشخصيات (Ikonen & Uskali, 2020).

وهناك أيضاً الصحافة الآلية أو المؤتمتة أو الروبوت، إذ تشير هذه المسميات المختلفة لهذا النوع من الصحافة إلى الانتاج التلقائي للنصوص الاخبارية على اساس انها عبارة عن برامج أو خوارزميات قادرة على تحويل البيانات المنظمة إلى قصص إخبارية قابلة للنشر دون تدخل بشري، إذ تمكن خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية الصحفيين من تتبع الأخبار العاجلة والموضوعات الشائعة من مجموعة من المصادر، مثل منصات الوسائط الاجتماعية

ومنتديات المناقشة والمدونات على الفور. يمكن لتعلم الآلة تحديد الاتجاهات والأنماط في كميات كبيرة من البيانات التي قد لا يكون لدى المرسلين الوقت لتحليلها (Leppänen et al., 2017). كما يشير المصطلح إلى العمليات الخوارزمية التي تحول البيانات إلى نصوص إخبارية سرديّة مع تدخل بشري محدود أو معدوم يتجاوز خيارات البرمجة الأولية. تنذر القدرة المتزايدة للنصوص الإخبارية المكتوبة آليًا بإمكانيات جديدة لمساحة واسعة من المحتوى الإخباري تتجاوز بكثير القدرات الإنتاجية للصحفيين (Carlson)، (2015). وبشكل عام تتضمن صناعة الأخبار من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا النوع من الصحافة المجالات الاتية: جمع الاخبار، ونتاج المحتوى، توزيع المحتوى (Nnamdi)، (2021). ففي مجال جمع الأخبار: يتيح الذكاء الاصطناعي الحصول على مصادر المعلومات والأفكار القصصية من خلال أنواع جديدة من عمليات التجميع، بما في ذلك غير تقنية التعلم الآلي الذي يجد القيم المتطرفة داخل البيانات، والذي يكتشف تلقائيًا الاتجاهات داخل المحتوى الذي ينشئه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي، والذي يستخرج المعلومات من المستندات. وفي مجال الإنتاج، يمكن للمرسلين استكشاف الفرص المتاحة لإنتاج المحتوى تلقائيًا، واستخدام الخوارزميات للتبديل بين تنسيقات الاخبار، على سبيل المثال، تحويل البيانات إلى نص والنص إلى فيديو، وإعادة توظيف المحتوى المخصص لمختلف الجماهير. اما في مجال التوزيع فقد استطاع الذكاء الاصطناعي ان يمهّد الطريق أمام الصحفيين لمقابلة مستهلكي الأخبار في المنصات الناشئة من خلال فهم سلوكياتهم وتحسين استراتيجيات النشر وتحقيق الدخل في الوقت الفعلي (Marconi)، (2020). وهكذا يمكن أن تؤثر خوارزميات التفتيح في البيانات على الطريقة التي يغطي بها الصحفيون أي موضوع، وعند معالجة كيفية تفاعل الصحفيين مع الذكاء الاصطناعي، هناك فرصة للتهجين في تطوير العمليات التي تشمل الصحفيين والتكنولوجيا، فغالبًا ما تكمل الخوارزميات الصحفي، لكنها نادرًا ما تحل محله (Feigenbaum)، (2016). مثال على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحف العالمية لغرض انتاج المادة الصحفية هو ما تستخدمه المؤسسات الإعلامية الرائدة مثل Associated Press و Forbes و Reuters و The New York Times من تقنيات

الذكاء الاصطناعي في عملها وتعتمد عليه لإنشاء عدد كبير من النصوص الصحفية تلقائياً، على سبيل المثال، أطلقت وكالة Associated Press لأول مرة نظاماً تلقائياً لإنتاج النصوص باستخدام البيانات الرياضية في أواخر عام ٢٠١٣، واستخدمت لاحقاً نظاماً مشابهاً لإنشاء تقارير اقتصادية وتقارير خاصة بالشركات، وتستخدم New York Times الذكاء الاصطناعي أيضاً في إنتاج المحتوى وإدارته. كما تستخدم صحيفة واشنطن بوست نظام Oracle Virality لمعرفة القصص الاخبارية التي تنتشر بسرعة في أول ٣٠ دقيقة من النشر، كما تستخدم BBC نظام Juicer لتصنيف المحتوى حسب الأشخاص والأماكن والمؤسسات، فضلا عن ان روينرز تستخدم

خوارزميات التعلم الآلي لكتابة القصص (Hooffacker)، (2020).

جدول رقم (١) أبرز التطبيقات المكونة للمحتوى في الصحف العالمية

يبين الجدول اعلاه بعض التطبيقات التي تستخدمها الصحافة العالمية المدروسة في توليد المحتوى الإعلامي اعتمادا على تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي بدوره يولد الاشكال الصحفية التي تفرضها طبيعة المحتوى الرقمي القائم على تلك التقنيات والتي يمكن أن تساعد في تنويع تنسيقات المحتوى، ونلاحظ ان اغلب المحتوى المعالج وفق التقنيات البرمجية قد يكون مخصصا لموضوعات معينة مثل الزلازل كما في لوس انجلس تايمز، او الرياضة كما في واشنطن وست، او عالم الجريمة كما في الغارديان من خلال برنامج (6x9)، او المال والاسواق كما في وول ستريت جروناال المتخصصة بهذا النوع من الاخبار، او يكون المحتوى المعالج عاما كما في صحيفة نيويورك تايمز من خلال برنامج المحرر او صحيفة الغارديان من خلال برنامج زميل المراسل reporter mate.

٢- الاشكال القائمة على استخدام تقنيات السرد التفاعلي والمالتميديا

- صحافة البيانات: journalism Data

تعد صحافة البيانات مصطلح شامل يضم مجموعة من الأدوات والتقنيات لغرض توفير المعلومات والتحليلات التي تساعد على كتابة تقارير صحفية ومواد إخبارية مبتكرة (Gray)، ج. (2012)، ويقوم هذا النوع من الصحافة على إبراز الدور المتنامي للبيانات الرقمية في

الصحيفة	التقنيات المستخدمة	طبيعة المهام
	Editor	المحرر عبارة عن واجهة تجريبية لتحرير النصوص بأشكال مختلفة من خلال التعاون بين أنظمة التعلم الآلي والصحفيين.
نيويورك تايمز	Trint	برنامج الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم التكنولوجيا لتحويل الملفات الصوتية إلى نصوص نصية في الوقت الفعلي.
لوس انجلس تايمز	QuakeBot	تطبيق برمجي لكتابة تقارير إخبارية عن أحدث الزلازل ويقوم بمراجعة إشعارات الزلازل الصادرة عن هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية، وإذا استوفت معايير معينة، يقوم تلقائيًا بإنشاء مسودة مقالة.
واشنطن بوست	Heliograf،	تطبيق يقوم بتجميع القصة الإخبارية من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالحدث عند ظهورها ويمكن نشرها عبر منصات مختلفة، وتم استخدامه في تحليل نتائج الألعاب الرياضية خاصة.
الغارديان	The Guardian's	تقنية الصحافة الغامرة تتعلق بتمكين المستخدم من عيش تجربة افتراضية كطريقة لسرد

6x9 documentary القصص من خلال المشاركة الحسية مثل تجربة الحبس الانفرادي.

ReporterMate نظام تجريبي آلي لإعداد التقارير الإخبارية.

تتضمن إنشاء نوعين من المقالات الإخبارية عن حالة الأسواق المالية في الولايات المتحدة وأوروبا وآسيا.

وول ستريت
جورنال
Narrativa's
AI

إنتاج مواد إخبارية تتضمن عناصر العرض المرئي للبيانات وتقديمها إلى الجمهور بطريقة مبسطة يسهل فهمها واستيعابها (وهابي، ٢٠٢٣)، والاساس الاخر الذي تقوم عليه صحافة البيانات هو حقيقة التغيير الذي طرأ على جمهور القراء، ومتغيرات الوقت والسرعة في نمط الاستهلاك في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، فالقراء اليوم لم يعد لديهم الوقت أو الميل إلى قراءة التقارير المطولة التي تعتمد على السرد اللفظي فقط، بل اصبح التوجه إلى تصفح العناوين ومتابعة الاحداث عبر الهاتف المحمول ومنصات وتطبيقات اخبارية مختلفة، لذلك، ظهرت صحافة البيانات لتواكب هذا التطور الذي يقوم على حاجات القراء وتغير انماط الاستهلاك، واثر ذلك على تغيير انماط السرد الصحفي التقليدي إلى تضمين عناصر جديدة ومتنوعة مثل الصور والرسوم والخرائط التفاعلية والانفوغرافيك وغير ذلك (ابراهيم حسنين، ٢٠١٥).

توفر صحافة البيانات امكانيات متنوعة في سرد التقارير الصحفية على نحو اكثر ثراء وتتمثل مهمة الصحفي في معالجة البيانات وتحليلها عن طريق الافادة من التكنولوجيا الرقمية وليس مجرد جمع معلومات معينة لصياغة تقرير ما، وتتنوع طريقة عرض البيانات بين ادوات واساليب مختلفة تقوم على سبيل المثال على نشر البيانات الخام مصحوبة بتقارير معمقة تتضمن اساليب عرض مرئية او رسوم بيانية او تطبيقات تفاعلية او فيديو او صوتية وخرائط وانفوكراف .. الخ (امل خيري، ٢٠١٩)

وهكذا نجد ان صحافة البيانات هي شكل من اشكال العمل الصحفي الذي يعتمد في صياغة الاخبار والتقارير على البيانات ذاتها وليس المصادر التقليدية، حيث يوفر ذلك مساحة واسعة للصحفي للتعامل مع المادة الاخبارية تحريريا سواء على مستوى الشكل او المضمون الاخباري، كونها تعتمد اساسا على لغة الارقام والبيانات الخام والمعلومات التي يحصل عليها الصحفي من مصادر مختلفة، فضلا عن انماط العرض المرئي والتفاعلي التي وفرتها التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد على اختزال البيانات الاولية وتوصيل المعلومة بطرق فعالة (وهابي، ٢٠٢٣).

وبناء على ذلك فان تنوع طرق توصيل المادة الاخبارية على وفق متطلبات هذا النوع من الصحافة يفرض على الصحافة تقديم اساليب جديدة توظف العناصر التكنولوجية الاتصالية وهو ما ينعكس على اشكال واساليب عرض المادة، وفي هذا السياق تشير الابحاث في هذا المجال الناشئ إلى ان سرد القصص باستخدام صحافة البيانات يتطلب تنفيذ تقنيات تصميم مستحدثة وان هناك اشكال مختلفة من القصص الاخبارية الرقمية التي تتطلب لغات مرئية وتقنيات مختلفة لسرد القصص وان التحدي لا يكمن في القدرة على استخدام الأدوات بكفاءة فحسب، بل يكمن أيضا في معرفة متى تستخدم الأدوات في القصة الاخبارية (Feigenbaum، 2016).

ونرى ان خلاصة التغير في الشكل والمحتوى الاخباري في هذا النوع من الصحافة يتضمن مجالات تتعلق بطبيعة العمل الصحفي اولا من حيث اعتماد الصحفي على البيانات اولا كمصدر اساسي في صياغة المادة الخبرية، وكذلك في تأثيرها على طريقة توصيل المادة إلى الجمهور وارتباطها في هذا السياق بالبعد التكنولوجي الذي ساعد على توظيف الادوات التفاعلية في اخراج وتصميم شكل الاخبار والتقارير والتي تشمل تطبيقات المالتيميديا والنصوص الشعبية وصحافة الفيديو والبودكاست وخرائط المعرفة التفاعلية والانفوكرافيك واستخدام الجداول والاشكال وغير ذلك مما يساعد على تقديم مادة اعلامية اكثر ثراء وشمولا

للموضوع الذي يتم معالجته، فهي كما جاء في احد التعريفات في مقدمة هذا المبحث مصطلح شامل يوظف خيارات من بين كل ماذكر اعلاه.

جدول رقم (٢) يبين الاشكال السردية المستخدمة في الصحف العالمية عينة الدراسة

يبين الجدول اعلاه اشكال وطرق العرض السردية التي تمثل الاتجاهات المستحدثة في طريقة عرض المادة الإعلامية سواء تلك القائمة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في اطار الصحافة المؤتممة التي يظهر بها الشكل الصحفي بناء على ما تولده الخوارزميات المستخدمة في هذا المجال او الاخبار المعروضة وفق تقنيات الواقع الافتراضي في اطار نوع الصحافة الغامرة او الاشكال القائمة على استخدام تطبيقات ووسائط المالتيميديا التفاعلية المتنوعة في اطار يدمج السرد الاخباري مع الصور والخرائط والصوت والفيديو والنصوص والروابط الفائقة في اطار صحافة البيانات التي توظف اشكال مختلفة في هذا النوع من الصحافة.

تبين نتائج التحليل لتلك الاشكال وطرق العرض الاخباري في الصحف المدروسة ان جميع الصحف تستخدم الاشكال المستحدثة في كل انواع الصحافة لكن صحيفة نيويورك تايمز وصحيفة واشنطن بوست تستخدمان طريقة مستحدثة في تقديم الاخبار عن طريق الالعاب او مايسمى اصطلاحا بالتلعيب الاخباري، مثل لعبة "you draw it" أنت ترسمها" التي تستخدمها نيويورك تايمز في عرض موضوعات سياسية وصحية واقتصادية، ولعبة The Depth of the Problem التي تستخدمها واشنطن بوست في عرض تجربة يعيشها القارئ افتراضيا تتعلق باخبار اختفاء الطائرات ومدى صعوبة البحث عن الصندوق الاسود. كما نلاحظ ان استخدام تطبيقات المالتيميديا ووسائط السرد التفاعلي القائمة على صحافة البيانات بينت اتجاها ثابتا في الصحافة العالمية في توظيف كل الوسائل التي تساعد على تقديم صورة وافية للجمهور في اطار هذا النوع من الصحافة، حيث يستفيد الصحفيون من امكانيات وخصائص هذه التطبيقات والوسائل الحديثة في تقديم الاخبار والمقالات على انواعها.

نستنتج من هذه الاستخدامات المتنوعة لأساليب تقديم المادة الإعلامية ان الصحافة العالمية تنتهج مسارا قائم على الابتكار والتجديد عن طريق توظيف التطبيقات التكنولوجية وتجديد طرق

طرق	اشكال قائمة	اشكال الواقع	اشكال عبر استخدام تقنيات
الصحيفة	على الذكاء الاصطناعي (الصحافة المؤتمتة)	الافراضي (الصحافة الغامرة)	السردي التفاعلي والمالتميديا (صحافة البيانات)
نيويورك تايمز	انشاء الاخبار المؤتمتة ملخصات اخبارية	العاب اخبارية، تقنية فديو ٣٦٠ درجة	ملفات صوتية (بودكاست)، انفوكرافيك، شرائح العرض مقالات فديوية، وسائط ونصوص فائقة
لوس انجلس تايمز	انشاء الاخبار المؤتمتة	تقنية فديو ٣٦٠ درجة العاب اخبارية	ملفات صوتية (بودكاست)، انفوكرافيك، شرائح العرض مقالات فديوية، وسائط ونصوص فائقة
الغارديان	انشاء الاخبار المؤتمتة	تقنية فديو ٣٦٠ درجة	ملفات صوتية (بودكاست)، انفوكرافيك، شرائح العرض مقالات فديوية، وسائط ونصوص فائقة
واشنطن بوست	انشاء الاخبار المؤتمتة محول النص ال صوت	تقنية فديو ٣٦٠ درجة	ملفات صوتية خرائط المعرفة، ملفات صوتية (بودكاست)، انفوكرافيك، شرائح العرض مقالات فديوية، وسائط ونصوص فائقة

انشاء الاخبار	تقنية	فديو	ملفات صوتية (بودكاست)،
وول ستريت	المؤتممة	٣٦٠ درجة	انفوكرافيك، شرائح العرض،
جورنال	ملخصات	مقالات فديوية ، وسائل	
اخبارية	اخبارية	ونصوص	فائقة

واساليب العرض الاخباري من اجل مسايرة متغيرات العلاقة مع الجمهور في البيئة الرقمية ويجاد الحلول في مجال الانتاج والاستهلاك والتوزيع في ظل البيئة التنافسية في العالم الرقمي.

٣- الاشكال الصحفية القائمة على الابتكار والتجديد في التحرير الصحفي

تمثل الاشكال الصحفية التالية اتجاهات مبتكرة في العمل الصحفي بشكل عام ومرحلة من تطور المعالجة الصحفية التقليدية في البيئة الرقمية، اذ تتمثل الصفة الحداثوية فيها بقدر ارتباطها بالتطورات التكنولوجية في العمل الصحفي كما انها، في الوقت ذاته، تتضمن طرقا مختلفة في عرض المادة الإعلامية وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه في ضوء المقاربة الشكلية للتغيرات التي حصلت في تحرير الشكل والمضمون الاخباري في انتاج المادة الصحفية.

- الصحافة الهيكلية structured journalism

الصحافة الهيكلية هي شكل جديد من أشكال سرد القصص يقوم على تنظيم المعلومات على شكل فئات مستقلة تساعد في تحسين تنظيم الموضوعات في القصة الخبرية والتي يمكن ان يتم معالجتها والرجوع اليها على مدار فترات زمنية طويلة، فهي تلبي احتياجات انماط مختلفة من حاجات القراء عن طريق تقديم اشكال مختلفة من المحتوى مثل الحاجة إلى تلخيصات موجزة او استكشاف زوايا معينة من موضوع ما (Jones، R. & Jones، 2019)، وقد تم وصفها بأنها صحافة "مجزأة" لأنها تقسم الأخبار إلى أحداث أو بيانات فردية يمكن مشاهدتها بشكل منفصل، أو دمجها في قصة أو تلخيصها بطرق مفيدة (Caswell، 2019).

ويتم الآن تقليد هذا المبدأ وتحسينه من قبل وسائل الإعلام الرائدة مثل واشنطن بوست وبوسطن غلوب، ويطلق عليها الصحفيون والباحثون الإعلاميون اسم الصحافة المهيكلة، وهي "مصطلح

شامل يشير إلى التفكير في الصحافة باعتبارها أجزاء وقطع من المعلومات التي يمكن مزجها ومطابقتها بطرق لا حصر لها، وفقاً لمجلة كولومبيا للصحافة (CHAVA GOURARIE)، (2015).

إن فكرة هذا النوع من السرد الصحفي تدور حول تلبية حاجة الجمهور إلى معلومات حول موضوع ما، وليس الرغبة في معرفة آخر الأحداث، بمعنى السعي نحو هيكلية البيانات بطريقة منظمة فهي طريقة ينشئ بها الصحفي المحتوى ويجعله قابلاً للاستخدام إلى أقصى حد ممكن، نظراً لقابليته للاستخدام في إنشاء قصص إخبارية جديدة (Fyadh)، (2022)، ويتمثل اختلافها الرئيسي عن الصحافة التقليدية في أن الأخيرة تنتج المقالات كمنتج نهائي، بينما تنتج الصحافة المهيكلة أجزاء أصغر من المحتوى التي يتم تحديثها وتحسينها باستمرار (Wojcik)، (2022). ومن الأمثلة على هذا الاتجاه خريطة المعرفة (Knowledge Map)، وهو مشروع تجريبي من صحيفة واشنطن بوست، يتمثل بشكل واضح في مقالها الأولى حول تأثير داعش على شركات التكنولوجيا والتي كانت مليئة بالنصوص المشروحة (مثل الأسماء والموضوعات والأحداث) والتي عند النقر عليها تفتح ملخصات أو رسومات أو مواد تكميلية أخرى في لوحة جانبية. في نقاط معينة من القصة، على سبيل المثال تم تسليط الضوء على أسئلة مثل "ما هو داعش؟" وتظهر تفاصيل ذلك عند النقر عليها من قبل القراء الذين يحتاجون إلى المزيد من الخلفية، إذ تبدو القصة الناتجة وكأنها مقالة نموذجية، مع توفير فرص للقارئ للنقر على اللوحة الجانبية للتعلم في أرشيف الصحيفة، إذ توفر خريطة المعرفة للقراء طريقة أسهل لمتابعة القصص المستمرة من خلال توفير الخلفية ذات الصلة أو المعلومات الإضافية أو الإجابات على الأسئلة المتداولة بسرعة وسهولة عندما يريد القارئ ذلك، كما أن هذا المحتوى الإضافي يقدم معلومات أساسية وسياقية، بالإضافة إلى روابط ذات صلة بمحتوى منشور آخر حول هذا الموضوع، مما يسمح للمستخدمين بمواكبة التطورات بسرعة أو التعمق في موضوع ما (GOURARIE)، (2015).

- الصحافة المقطعية Modular journalism

تعني الصحافة المقطعية ان الخبر يتم تحريره اعتمادا على كونه مجموعة من الأجزاء او المقاطع المستقلة وليس كقطعة واحدة، على اساس ان القصة موجهة لتناسب جميع المتلقين وليس باعتبارها مقاسا واحدا يناسب الجميع. ويمثل المقطع جزء من النص قد يكون جملة أو فقرة أو سلسلة من الفقرات، فهي عناصر منفصلة للقصة الخبرية يمكن إنشاؤها بشكل مستقل ثم دمجها وإعادة دمجها مع وحدات أخرى من أجل إنشاء مجموعة متنوعة من تنسيقات سرد القصص الاخبارية(محمد، ٢٠١٨).

وهذا النوع من الصحافة القائمة على التغيير في اساليب عرض المادة الإعلامية ومضمونها يعد جزء من مشروع تنفذه مؤسسة كولا ب للذكاء الاصطناعي Journalism AI Collab Challenges، كجزء من مبادرة عالمية تجمع المؤسسات الإعلامية لاستكشاف حلول مبتكرة لتحسين الصحافة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وبدعم من مؤسسة BBC News Labs.

ويقوم الابتكار الصحفي على مستوى تحرير الشكل والمضمون في هذا النوع من الصحافة على عناصر اساسية تجسد البناء الوظيفي للقصة الاخبارية، انطلاقا من منظور الجمهور وحاجاته، وعلى افتراض ان إيلاء اهتمام أكبر لبنية المادة الإخبارية يمكن أن يساعد في الوصول إلى جزء أكبر من الجمهور، فنادراً ما يتم قراءة المقالات الطويلة بالكامل من قبل الجمهور، فضلا عن ان التنسيقات المختلفة تجذب المستخدمين اعتماداً على عوامل عديدة تسهم الاستجابة لها في تعزيز مشاركة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم، اذ تتجسد هذه الاحتياجات في مقاطع او وحدات يتم تحديدها من خلال أنواع من الأسئلة التي يتم تحديد أولوياتها من قبل غرف الأخبار المختلفة بناء على الغرض التحريري لكل وسيلة وطبيعة جمهورها (Kunova)،(2022). وقد توصل الباحث البريطاني(Kulkarni) وهو ابرز المساهمين في هذا النوع من الصحافة إلى تحديد مجموعة مكونة من عشرة أسئلة رئيسية تعكس الطرق المختلفة والاكثر فاعلية في بناء القصص الخبرية، لاسيما وانها تتضمن اسئلة لا تظهر في الكثير من مضامين الاخبار في الصحافة التقليدية، على سبيل المثال، اسئلة

من قبيل: لماذا هذا الحدث مهم؟، ما الذي ادى إلى ذلك؟، ما هو تأثير ذلك على مجتمعي؟، هل يتأثر أي شخص بشكل خاص أو غير متناسب؟، ما الذي لا نعرفه؟، كيف يمكن إيجاد الحلول (Kulkarni، 2022).

ان استخدام هذه الاسئلة العشر يحدد انواع القصص الخبرية التي يمكن إنشاؤها من أجل تلبية احتياجات المستخدمين، اذ تم تحديد انواع القصص بناء على تلبية حاجات الجمهور إلى المعلومات من خلال الاجابة على تلك الاسئلة، فكل نوع يضم قائمة من الاسئلة او الوحدات التي تسهم الاجابة عنها في توليد قصص خبرية وفق قوالب مختلفة، وتشمل هذه الانواع من القصص الخبرية الاتي:

- المستجديات (Update me) ويضم ثلاثة اسئلة
- البيانات والحقائق (Data and Facts) ويضم ستة اسئلة
- التأثير على المجتمع (Community Impact) ويضم ثلاثة اسئلة.
- مدخل الحلول (solution approach) ويضم سبعة اسئلة
- السياق الكامل (Full context) ويضم تسعة اسئلة.

على سبيل المثال يمثل نوع القصة الخبرية: (السياق الكامل) حاجة الجمهور لفهم التأثير المباشر للقصة الخبرية على مجتمعاتهم، أو الوصول إلى جميع البيانات والحقائق، أو رؤية الحلول الممكنة أو الأساليب البناءة للمشكلات.. الخ. كما ان نوع القصة الأول المتعلق بالمستجديات هو شبيه بالقصة الخبرية العاجلة التقليدية لكنه يتوسع اكثر في المعلومات وهو مكون من ثلاث اسئلة او وحدات يمكن عن طريق استخدامها انشاء هذا النوع من القصة الخبرية (Kulkarni، 2022). ويمكن تمثيل هذه الانماط او الوحدات من الاسئلة وانواع القصص المضمنة فيها في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) انواع القصص الاخبارية والاسئلة المكونة لها وفق الصحافة المقطعية

نوع القصة الإخبارية	الاسئلة المكونة لها
المستجدات	١- ماذا حدث؟، ٢- ما هي الحقائق الأساسية؟ ٣- لماذا هذا مهم؟.
الوقائع والبيانات	١- ما هي الحقائق الأساسية؟ ٢- ما الذي أوصلنا إلى هنا؟ ٣- هل هناك أشخاص يتأثرون بشكل خاص أو غير متناسب؟ ٤- ماذا حدث؟ ٥- ماذا يقول الأشخاص الرئيسيون؟ ٦- ما الذي لا نعرفه او المسكوت عنه؟
التاثير على المجتمع	١- ما هي الحقائق الأساسية؟ ٢- لماذا هذا مهم؟ ٣- ما هو تأثير ذلك على مجتمعي؟
مدخل الحلول	١- ما هي الحقائق الأساسية؟ ٢- لماذا هذا مهم؟ ٣- ما هي البيانات؟ ٤- هل هناك أشخاص يتأثرون بشكل خاص أو غير متناسب؟ ٥- ما الذي أوصلنا إلى هنا؟ ٦- ماذا يقول الأشخاص الرئيسيون؟ ٧- كيف يمكننا إصلاحه؟
السياق الكامل	١- ماذا حدث؟ ٢- ما هي الحقائق الأساسية؟ ٣- ما الذي أوصلنا إلى هنا؟ ٤- لماذا هذا مهم؟ ٥- ما هي البيانات؟ ٦- ما هو تأثير ذلك على مجتمعي؟ ٧- هل هناك أشخاص يتأثرون بشكل خاص أو غير متناسب؟ ٨- ما الذي لا نعرفه او المسكوت عنه؟ ٩- كيف يمكننا إصلاحه؟

وتتناول هذه الأسئلة متطلبات المستخدم أولاً بدلاً من النموذج التقليدي الذي يحدد حاجات الجمهور وفق رؤية غرف الأخبار في الصحف، فهي أشبه بإعادة تصور لنموذج الاسئلة الخمسة في الصحافة، لكنه بالدرجة الاساس يركز على الأجزاء الوظيفية للقصة الإخبارية، فيمكن استخدام كل سؤال لإنشاء وحدة منفصلة واحدة، ويتم بناء الوحدات بناء على حاجات المستخدم اي ماذا يريد المستخدم ان يعرفه عن قصة خبرية ما. وهو ماقاد إلى تحديد عشرة اسئلة تساعد على تطوير طرق مختلفة وفعالة في توليد القصص الخبرية من خلال تلك الوحدات؟(Kulkarni 2022).

رابعاً: النتائج والاستنتاجات:

النتائج :

١-تستخدم الصحف العالمية عينة الدراسة تطبيقات متنوعة في مجال الذكاء الاصطناعي تتعلق بشكل كبير في عملية انتاج الاخبار الاقتصادية والرياضية والبيئية ودراسة اتجاهات وميول المستخدمين والتي تقوم على التحرير الآلي بغض النظر عن تبني قالب خبري معين وهذا يعني ان العامل البشري لازال مقدما في مجال المعالجة التحريرية المعقدة.

٢-تنوع طرق العرض الاخباري في معظم الصحف العالمية عينة الدراسة من حيث تمكين برامجيات تحويل المفات الصوتية إلى اشكال سردية كشكل من اشكال تقديم وعرض الاخبار بصيغ مستحدثة.

٣-اتجاه بعض الصحف العالمية إلى اعتماد تقنيات التلعيب الاخباري (Gamification) وهي تعد احد الطرق المستحدثة في تقديم الاخبار عن طريق الالعب كما في صحيفة نيويورك تايمز والواشنطن بوست.

٤-استخدمت الصحف عينة الدراسة اشكال الواقع الافتراضي، لاسيما عبر تقنيات الصحافة الغامرة مثل تقنية ٣٦٠ درجة وهو مؤشر على اهتمام الصحف العالمية بهذا

النوع من معالجة الاحداث التي تهدف إلى مشاركة المتلقي واحاطته بالابعاد المعرفية الكاملة للحدث. وهو ما يتفق مع دراسات سابقة توصلت إلى اهمية المنظور التفاعلي في تقديم المضامين والاشكال الإعلامية مثل دراسة (الحميد، ٢٠٢٢)، ودراسة (Signes)، (2010)،

٥- بين التحليل الوصفي لعينة الصحف العالمية اتجاها ثابتا في تبني طرق العرض القائمة على متطلبات صحافة البيانات اكثر من الاساليب والاشكال القائمة على الصحافة المؤتمتة او الغامرة كونها تجمع خصائص مختلفة في توظيف التطبيقات والوسائط التفاعلية الحديثة، فضلا عن كونها نتاجا بشريا خالصا وهو ما يؤكد ماذهبت اليه دراسة (Doudaki & Spyridou، 2014) في توظيف وسائل متنوعة في تقديم المضامين الإعلامية على وفق نظرية الاندماج الإعلامي.

٦- تتجه الصحافة العالمية بشكل عام إلى الابتكار في اشكال العرض الاخباري نحو تطوير الاساليب التقليدية إلى صيغ وانواع مستحدثة مثل الصحافة الهيكلية او المقطعية بسبب البيئة التنافسية التي خلقتها الرقمنة وانتاج المعلومات عبر اشكال وقنوات مختلفة وكذلك طبيعة اتغير المتنامي في انماط استهلاك المعلومات من قبل المستخدمين.

٧- تستخدم الصحف العالمية عينة الدراسة تقنيات السرد التفاعلي المرئي متمثلا بأشكال الملمتيديا والانفوغرافيك في تعزيز الاخبار ومحاولة جذب القراء في اطار الاشكال الصحفية القائمة على الابتكار في غرف الاخبار.

٨- افادت الصحف العالمية عينة البحث من تقنيات الذكاء الاصطناعي واصبحت واقعا متناميا في صناعة الاخبار وانتاجها بكميات كبيرة مستفيدة من البيانات الضخمة التي اوجدتها بيئة الانترنت ولكنه اعتماد نسبي محدود رغم امكانياتها الكبيرة.

الاستنتاجات

- ١- ان التطورات الحاصلة في التكنولوجيا وتبني وسائل الإعلام لها يستلزم طرقاً جديدة في تحرير الشكل والمضمون الصحفي.
- ٢- يؤثر صعود تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بسرعة على جمع الأخبار وإنتاجها وتوزيعها فهو يتطلب مهارات وأدوات وسير عمل جديدة، لكن هذا لا يعني أن غرف الأخبار ستفرغ وتصبح مكاتب للآلات الذكية، إذ يمكن الاستنتاج ان مستقبل العلاقة يقوم على أشكال معينة ومحدودة من الاعتماد على تلك التقنيات.
- ٣- تتجه الصحف العالمية إلى تنويع تنسيقات المحتوى مع التركيز على حاجات الجمهور والافادة من التكنولوجيا في اثناء عملية التفاعل معه، لاسيما في اطار تقنيات الصحافة الغامرة التي تقدم للمتلقي امكانية سبر القمص الاخبارية على وفق تجارب افتراضية معاشة، فضلا عن تضمين نوع ناشئ من طرق تقديم المحتوى عبر الالعاب الاخبارية.
- ٤- ان اشكال التحرير الاخباري ترتبط بتطورات التكنولوجيا وتطور وازدياد وتنوع حاجات الجمهور في البيئة الرقمية.
- ٥- ان اشكال العرض الاخباري القائمة على الذكاء الاصطناعي تبقى جودتها مرهونة بالتطور والابتكار التقني في هذا المجال وبتدخل العامل البشري.
- ٦- يبرز المنظور التفاعلي في طرق عرض المادة الإعلامية كميّار في اهتمام الصحف العالمية بعملية تقديم الاشكال والمضامين الصحفية وفي تحديد طرق معالجتها تحريرياً التي تنعكس على اشكال عرضها ايضاً وفق التنسيقات التي تلائم اهتمامات الجمهور وادواقه في ظل وفرة المعلومات ومواردها المتاحة عبر اكثر من وسيلة تنافسية.

مصادر:

1. Barnhurst, K. G. (2012). the Form of Online News in the Mainstream Us Press, 2001–2010. *Journalism Studies*. 13(5–6), 791–800. <https://doi.org/10.1080/1461670X.2012.664346>
2. Barnhurst, K., & Nerone, J. (2002). The form of news: thoughts on the newspaper as environment. ... *of the Media Ecology Association*, ..., 7137(312), 1–26. http://www.media-ecology.org/publications/MEA_proceedings/v3/Barnhurst-Nerone03.pdf
3. Broersma, M. (2007). Form, style and journalistic strategies. An introduction. *Form and Style in Journalism. European Newspapers and the Representation of News 1880–2005*, ix–xxix. https://www.rug.nl/staff/m.j.broersma/broersma_introductionformstyle.pdf
4. Canavilhas, J. (2007). From the inverted pyramid to the tumbled pyramid (João Canavilhas). [Http://Onlinejournalismblog.Wordpress.Com/2007/10/19/From-the-Inverted-Pyramid-To-the-Tumbled-Pyramid-Joao-Canavilhas/](http://Onlinejournalismblog.Wordpress.Com/2007/10/19/From-the-Inverted-Pyramid-To-the-Tumbled-Pyramid-Joao-Canavilhas/). <http://onlinejournalismblog.wordpress.com/2007/10/19/from-the-inverted-pyramid-to-the-tumbled-pyramid-joao-canavilhas/>
5. Carlson, M. (2015). The Robotic Reporter Automated

- journalism and the redefinition of labor, compositional forms, and journalistic authority. *Digital Journalism*, 3(3), 416–431. <https://doi.org/10.1080/21670811.2014.976412>
6. Caswell, D. (2019). Structured Journalism and the Semantic Units of News. *Digital Journalism*, 7(8), 1134–1156. <https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1651665>
7. CHAVA GOURARIE. (2015). Structured journalism' offers readers a different kind of story experience. *Colombia Journalism Review*, 55(56), 44–64. https://www.cjr.org/innovations/structured_journalism.php
8. Cotter, C. (2002). Book Reviews: The form of news. *Visual Communication*, 1(3), 375–378. <http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/0954025032000148115>
9. Davis, D. Z. (2016). *Trends in Gamification. i.*
10. Doudaki, V. (2015). *Print and Online News : Remediation Practices in Content and Form. June.* <https://doi.org/10.1080/1461670X.2012.746860>
11. Doudaki, V., & Spyridou, L. (2014). *News content online: Patterns and norms under convergence dynamics. February.* <https://doi.org/10.1177/1464884913517657>
12. Fang, I. (1991). Writing Style Differences in Newspaper , Radio , and Television News Writing Style Differences in Newspaper , Radio , and Television News Irving Fang.

Differences. 2.

13. Feigenbaum, A. (2016). Visualising data stories together: Reflections on data journalism education from the Bournemouth University Datalabs Project. *Journalism Education*, 5(2), 59–74.
14. Fyadh, M. (2022). *Artificial intelligence and the challenges of new journal- istic formats Artificial intelligence and the challenges of new journal- istic formats 1 . Mass Communication College , Umm Al Quwain University , UAE . 2 . Arts & Sciences College , Ahlia Univers. September.*
15. Fyadh, M., Ziani, A., & Mseer, I. N. (2022). *Artificial intelligence and the challenges of new journal- istic formats Artificial intelligence and the challenges of new journal- istic formats 1 . Mass Communication College , Umm Al Quwain University , UAE . 2 . Arts & Sciences College , Ahlia Univers. September.*
16. GOURARIE, C. (2015). *Structured journalism’ offers readers a different kind of story experience.* Colombia Journalism Review.
https://www.cjr.org/innovations/structured_journalism.php
17. Gray, J., C. (2012). *The Data Journalism Handbook (How Journalists Can Use Data to Improve the News? : O’Reilly Media.*
18. Haenens, L., Lo, W. H., & Moore, M. (2022). Innovation in

- journalism: How technology affects the news media, publication formats, and the journalist profession. *Success and Failure in News Media Performance: Comparative Analysis in The Media for Democracy Monitor 2021*, 2021(2004), 337–354.
19. Hooffacker, G. (2020). *Online Journalism: Copywriting and conception for the internet. A handbook for training and practice*. Palgrave Macmillan.
20. Ihlström, C. (1997). The evolution of a new consumerism. In *Chain Store Age* (Vol. 73, Issue 6).
<http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=bth&AN=9708105714&site=ehost-live>
21. Ikonen, P., & Uskali, T. (2020). IMMERSIVE JOURNALISM AS STORYTELLING Ethics, Production, and Design. In and E. S. Turo Uskali, Astrid Gynnild, Sarah Jones (Ed.), *Immersive Journalism as Storytelling*. Routledge.
<https://doi.org/10.4324/9780429437748-16>
22. Jones, R., & Jones, B. (2019). Atomising the News: The (In)Flexibility of Structured Journalism. *Digital Journalism*, 7(8), 1157–1179.
<https://doi.org/https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1609372>
23. Kulkarni, S. (2022). *Why the future of journalism is Modular*. NEWSROOM AI INSIGHT. <https://shirishkulkarni.co.uk/why-the-future-of-journalism-is-modular/>

24. Kulkarni, S., Thomas, R., Komorowski, M., & Lewis, J. (2022). Innovating Online Journalism: New Ways of Storytelling. *Journalism Practice*.
<https://doi.org/10.1080/17512786.2021.2020675>
25. Kunova, M. (2022). *Modular journalism: what you need to know about this new approach to storytelling*. Journalism Co.Uk. <https://n9.cl/uf2ht>
26. Leppänen, L., Munezero, M., Granroth-Wilding, M., & Toivonen, H. (2017). Data-driven news generation for automated journalism. *INLG 2017 – 10th International Natural Language Generation Conference, Proceedings of the Conference*, 188–197. <https://doi.org/10.18653/v1/w17-3528>
27. Lopezosa, C. (2021). Journalistic innovation : How new formats of digital journalism are perceived in the academic literature. *Journalism, September*, 18.
<https://doi.org/10.1177/14648849211033434>
28. Lopezosa, C., Codina, L., Fernández-Planells, A., & Freixa, P. (2021). Journalistic innovation: How new formats of digital journalism are perceived in the academic literature. *Journalism, September*. <https://doi.org/10.1177/14648849211033434>
29. Marconi, F. (2020). *NEWSMAKERS ARTIFICIAL INTELLIGENCE AND THE FUTURE OF JOURNALISM*. Columbia University Press. <https://lccn.loc.gov/2019028576>
30. María Luengo. (2021). *News Media Innovation Reconsidered*_

Ethics and Values in a Creative Reconstruction of Journalism.

–John Wiley & Sons.

31. Meier, K., Schützeneder, J., García Avilés, J. A., Valero–Pastor, J. M., Kaltenbrunner, A., Lugschitz, R., Porlezza, C., Ferri, G., Wyss, V., & Saner, M. (2023). Examining the Most Relevant Journalism Innovations: A Comparative Analysis of Five European Countries from 2010 to 2020. *Journalism and Media*, 4(2), 576–577.
<https://doi.org/10.3390/journalmedia4020036>
32. Nerone, J., & Barnhurst, K. G. (2003). News form and the media environment: A network of represented relationships. *Media, Culture and Society*, 25(1), 111–124.
<https://doi.org/10.1177/0163443703025001594>
33. Nnamdi, N. (2021). *Utilization of Artificial Intelligence in Journalism in Nigeria*. 7(2), 205–212.
34. Sari Sukardani, P., & Maya Setianingrum, V. (2020). *Visual Storytelling of Infographic Design in News Media: A Comparative Study on Online Media Platforms in Indonesia*. 380(SoSHEC), 111–116. <https://doi.org/10.2991/soshec-19.2019.24>
35. Signes, C. G. (2010). Practical Uses Of Digital Storytelling. *Universitat de Valencia*, 10.
http://www.uv.es/gregoric/DIGITALSTORYTELLING/DS_files/DST_15_ene_08_final.pdf

36. Spencer، D. R. (2001). *The_Form_of_News_A_History_*. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 78، 608.
<https://doi.org/https://doi.org/10.5860/choice.39-0740>
37. Sue Robinson. (2006). The Cyber-Newsroom: A case study of the journalistic paradigm in a news narrative's journey from a newspaper to cyberspace Sue. *Editor & Publisher*, 139(9)، 19.
<http://search.proquest.com/docview/194316709?accountid=14549%5Cnhttp://hl5yy6xn2p.search.serialssolutions.com/?genre=article&sid=ProQ:&atitle=A+'SPOKESMAN'+REVIEW&title=Editor+&+Publisher&issn=0013094X&date=2006-09-01&volume=139&issue=9&spage=19&author=An>
38. Vázquez-Herrero، J. (2020). *Journalistic Metamorphosis*. *Media Transformation in the Digital Age* (Vol. 70).
<http://link.springer.com/10.1007/978-3-030-36315->
39. Višňovský، J.، & Radošinská، J. (2017). *Online Journalism: Current Trends and Challenges*. InTech.
<https://doi.org/10.5772/68086>
40. Wojcik، L. (2022). *Structured journalism : the next revolution in storytelling ?* Colombia Journalism Review.
<https://medium.com/@LauraWoj1/structured-journalism-the-next-revolution-in-storytelling-91557c48c121>

٤١. ابراهيم حسنين. (٢٠١٥). *الاتجاهات الحديثة في الإعلام الصحفي*. مؤسسة طيب للنشر والتوزيع.

٤٢. الحسيني، د. ه. ا. (٢٠٢٢). تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاسها على محتوى الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الاجنبية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٢(٨٠)، ١٤٩٥-١٥٢٢.

٤٣. الحميد، ش. ع. (٢٠٢٢). الأشكال المستحدثة في عرض المضامين الإخبارية واستخدام تقنيات السرد التفاعلي في المواقع الإخبارية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٨.

٤٤. امل خيرى. (٢٠١٩). صحافة البيانات ودورها في نشر الإحصاءات الرسمية". المؤتمر الدولي العلمي الخامس للاحصائيين العرب، -shaft-albyanat-February 2016. wdwrha-fy-nshr-alahsaat-alrsmyt.pdf

٤٥. بورقعة سمية. (٢٠١٥). إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢١.

٤٦. محمد، ل. (٢٠١٨). مستقبل الصحافة الالكترونية في اطار تقنيات الواقع الافتراضي. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ٦.

٤٧. وهابي، ن. (٢٠٢٣). صحافة البيانات: إشكالية المفهوم ورؤية جديدة للممارسات المهنية. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ١٤٠.

<https://doi.org/10.53284/2120-010-001-008>